مع استئناف الدراسة مجددا في جامعة بيرزيت:

الحكم العسكري يهدد باغلاقها نهائيا

استؤنفت الدراسة في جامعة بيرزيت ، يوم الخميس ١٣ اب الجاري . بعد انتهاء فترة الاغلاق . التي فرضتها سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي ، لمدة ٤ شهور . اثر المظاهرات التي شهدتها الجامعة . واستشهد فيها الطالب موسى حنفي ، من غزة ، يوم ١٣ نيسان الماضي.

اسوأ عام جامعي

واصدر مكتب العلاقات العامة في الجامعة بيانا ، في ٨/١٢ ، اشار فيه الى ان هذا العام ٨٧/٨٦ ، كان اسوأ عام ، فيما يتعلق بمسيرة الجامعة التعليمية . وتطورات سياسة السلطات الاسرائيلية تجاها . بما رافقها من حملة ابعاد واعتقالات واقامات جبرية على الطلبة .

وطالب د.غابي برامكي ، رئيس مجلس ادارة الجامعة بالوكالة ، السلطات الاسرائيلية بعدم استخدام اسلوب اغلاق الجامعات ، مهما كانت الاسباب ، كاجراء ضد المؤسسات التعليمية.

ويذكر ان حوالي ٢٤٠٠ طالب وطالبة ، سينتظمون في الدراسة بالجامعة ، حتى ١٠ تشرين ثاني القادم ، لاتمام الفصلين الدراسي الثاني.

الحاكم العسكري يهدد

وهدد الحاكم العسكري العام للضفة الغربية ، في وقت لاحق ، اثناءمؤتمر صحفي عقده في مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية ، في "بيت ايل" ، هدد من امكانية اعادة اغلاق جامعة بيرزيت نهائيا ، في حالة تجدد احداث "العنف" فيها ؟!

واضاف الحاكم العسكري الاسرائيلي قائلا "اذا لم تستطع ادارة الجامعة السيطرة على الطلبة ، واذا استمروا في احداث "الاضطرابات" فان الحكم العسكري سيضطر الى اغلاقها نهائيا".

مهرجان طلابي حاشد

وفي المقابل ، عقد يوم السبت الماضي ، في الجامعة ، مهرجان طلابي حاشد ، حضره مئات الطلبة افتتح بمسيرة طلابية تقدمتها فرق الكشافة . التي طافت في ساحات الجامعة .

ثم وزعت بيانات والقيت كلمات كل من مجلس الطلبة ومختلف الكتل الطلابية (الاتحاد ، جبهة العمل ، الشبيبة ، والوحدة) وكلمة مخيم العمل التطوعي الدولي ، الذي يقام سنويا لصالح الجامعة .

نقابة العاملين تدعو الادارة للتعاون

واشار بيان نقابة العاملين في الجامعة ، الصادر يوم الاربعاء ٨/١٢ ، الى الجهود التي بذلتها النقابة والادارة ومجلس الطلبة ، لتجاوز المشاكل ، التي افرزها اغلاق الجامعة ، ودعت الادارة الى التعاون معا على كافة القضايا المعلقة . وطالبتها باعادة النظر في مجمل سياستها ابتداءا من سياسة التوظيف والاستغناء عن العاملين ، وانتهاءا باسلوب تعاملها مع النقابة والمجالس الاكاديمية المختصة في الجامعة . وكررت مطالبها بضرورة احترام الاتفاق الموقع بين النقابة والادارة .

اتحاد الكتاب الفلسطينيين

يختتم مهرجان الادب الفلسطيني الثالث

اختتم اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، يوم السبت ٨/١٥، في مسرح النزهة الحكواتي ، مهرجان الادب الفلسطيني الثالث ، الذي امتد ثلاث امسيات متتالية ، قدمت خلالها العديد من المداخلات والكلمات والفقرات الفنية والفولكلورية.

وكان المهرجان ، الذي اقيم تحت شعار "عشرون عاما على الاحتلال" ، قد افتتح مساء الخميس ٨/١٣ ، وكان عريف الامسية الاولى الشاعر يوسف حامد ، وبعد ان وقف الجمهور ، الذي غصت به القاعة، دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء شعبنا الفلسطيني ، القى الشاعر اسعد الاسعد ، رئيس اتحاد الكتاب ، كلمة الاتحاد .

وتلاه الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير الزميلة الاتحاد بكلمة تحدث فيها عن معاني استمرار الاحتلال من حيث انه يثبت عجز المحتلين عن فرض الاستسلام على شعبنا رغم طول الاحتلال .

والقى د.ابراهيم العلم كلمة بهذه المناسبة ، وتلاه الشاعر الكبير سميح القاسم بقصيدة "السيد من" التي استقبلها الجمهور بالتصفيق الحار.

ثم القى الشاعر عبد الحميد طقش كلمة عن الشعر وقصيدة بالفصحى ، تخللتها ابيات من الشعر الشعبي الدافيء ، والقى تيسير مرعي كلمة رابطة الجامعيين في مرتفعات الجولان السورية .

وتحدث الاستاذ صبحي شحروري عن ضرورة التزام النهج الواقعي في الادب. ثم القى الكاتب سلمان ناطور كلمة شجب فيها محاولة اغتيال الفنان الفلسطيني الكبير ناجي العلي. وهاجم الاصوات التي تهدد الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

ووصلت المهرجان برقيات عديدة من مختلف الهيئات والنقابات والتنظيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة .

واختتمت الامسية الاولى من المهرجان بفقرات فنية.

وكانت الامسية الثانية افتتحت بمحاضرة قدمها د.ابراهيم العلم حول الشعر الفلسطيني في الاراضي المحتلة . وتلا ذلك قراءات شعرية شارك فيها الشعراء فوزي البكري وعبد الحميد طقش وخليل توما وايمان الرفاتي ود.محمد شحادة وعطاالله قطوش وماجد ابو غوش ومحمد شريم وعلي الجريري ود.سبيرو الطمس. ثم قدم الفنان محمد الحوراني وصلات غنائية ومواويل شعبية . وكان عريف الامسية الشاعر سميح فرج.

وقام بدور العريف في الامسية الثالثة والاخيرة الكاتب سامي الكيلاني ، وافتتح الامسية الكاتب جميل السلحوت بمحاضرة حول الفهم الطبقي للادب الشعبي. وقدم الفنان علي عواد ، عضو فرقة الفنون الشعبية ، فقرة غنائية وزجل. وشاركت فرقة العمل التطوعي في رام الله - البيرة بدبكة شعبية . وتلاها الفنان ثائر البرغوثي بوصلة من الزجل الشعبي.

وبعد ان تلا الشاعر اسعد الاسعد ، رئيس الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع ، بيان الاتحاد الختامي بمناسبة المهرجان، قدم الفنان محمد بكري عرضا لمسرحية اميل حبيبي المتشائل ليختتم بذلك المهرجان.

عنصرية ضد المهاجرين في الدانمارك

وصلتنا رسالة من احد اصدقائنا في الدانمارك، تحتوي على مجموعة من الاخبار، منها ما كنا قد نشرناه في اعداد سابقة، ومنها ما هو جديد، مع وعد من صديقنا بموافاتنا بالمزيد من المواد. ونحن نشكر صديقنا، ونتمنى له التوفيق والعودة سالما للوطن.

ومن المواد التي ارسلها لنا صديقنا، خبرا حول نشوء عصابات عنصرية في العاصمة كوبنهاغن، تطلق على نفسها اسم "كونجاجا" - اي العصابات الخضراء، وهدفها "تطهير" بعض احياء العاصمة من اللاجئين واعلانها مناطق بيضاء محررة من الاجانب.

الخطير في الامر ان مفاوضات رسمية قد بدأت بين بلدية كوبنهاغن وبعض ممثلي هذه العصابات، تلاها صدور قرار من البلدية ينص على ابعاد ٢٤٠ لاجيء سياسي الى جزيرة اخرى، "تجنبا للمشاكل" ، كما جاء في معرض تبرير البلدية لهذا الاجراء.

وفي اجتماع عقده المغتربون الذين تقرر ابعادهم مع البلدية، اعتبر المغتربون ان قرار نقلهم يعتبر استسلاما لذوي العواطف الخضراء.

وعلى الرغم من معارضة الحكومة الدانماركية، رسميا، لهذه العصابات الا انها لم تتخذ اي اجراء للحفاظ على ارواح ووجود اللاجئين.

العاملون في كلية العلوم والتكنولوجيا يرفضون عقود العمل التي عرضتها الادارة

انتخب العاملون وعددهم ٨٢ استاذا ومدرسا في كلية العلوم والتكنولوجيا / القدس لجنة متابعة ، في الاجتماع الذي عقدوه في مطلع هذا الاسبوع . وكان المجتمعون وعددهم قرابة الخمسين قد صاغوا عريضة ، رفعتها لجنة المتابعة للادارة ، تعترض على عقود العمل الجديدة وتفوض لجنة المتابعة للتحدث مع الادارة باسمهم.

وكان العميد قد استدعى محامي الكلية عقب الاجتماع مباشرة ،وطالبه بادخال تعديلات على بنود العقد الذي رفض العاملون جميعا توقيعه . وقام المحامي بادخال تعديلات طفيفة رفض العاملون مجددا التوقيع عليها كما رفضوا محاولة التخاطب معهم مباشرة وبدون علم لجنة المتابعة واصر العاملون ان البحث في مسائل العقد وغيرها يتم مع لجنة المتابعة فقط . وعرضت الادارة ، يوم امس الاول الثلاثاء ، عقدا جديدا ثالثا ، ادخلت على بعض بنوده تعديلات اخرى ، لكن المعلمين رفضوا التوقيع عليه ، وبالاجماع ايضا.

وكانت لجنة المتابعة قد طالبت ، كما جاء في نص العريضة ، اعداد عقود عمل مماثلة لتلك التي تقدم لزملائها في جامعات ومعاهد الضفة المختلفة.

ووصف بعض العاملين العقود التي قدمت لهم ورفضوا توقيعها بانها تمثل امتهانا لكرامة الاستاذ وهذا ابسط وصف يمكن اطلاقه عليها طبقا لاقوالهم.

فالعقد لا يحدد راتبا للاستاذ العامل ويترك تحديده للادارة،ووفقا للظرف المالي للكلية. كما ان تحديد وقت وفترة الاجازة السنوية متروك ايضا للادارة . وينص الدوام على ان يقدم الاستاذ ٤٠ ساعة عمل في الاسبوع،وفي الحسابات يقضي ذلك بان يداوم من الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر يوميا. والاخطر ان العقد يعتبر الاستاذ تحت التجربة ولكل العاملين القدامى منهم والجدد. كما ينص بند اخر على ان يتعهد الاستاذ العامل بقبول خصم اربعة اشهر من راتبه اذا ترك العمل لاى سبب كان . ويمنح نفس البند للادارة حق فصل اي واحد من العاملين دون ابداء الاسباب .

وينص التعديل الذي اجراه المحامي على شطب البند التجريبي وكذلك تعديلا لساعات الدوام . وتشير المؤشرات الى ان هذا الخلاف قد يؤدي الى تأخير بدء السنة الدراسية الجديدة في هذه الكلية.